

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 2 مارس 2020 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7210



أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



في هذا العدد

الافتتاحية

02 صحة الإنسان وسلامته أولاً

الإمارات اليوم

03 رسائل مهرجان «هاي أبوظبي»

تقارير وتحليلات

04 القمة العربية في مرمى فيروس «كورونا»

05 إسرائيل أمام معركة انتخابية حاسمة اليوم

06 أفغانستان.. حرب بلا رابحين توشك على الانتهاء

شؤون اقتصادية

08 الإمارات الأولى إقليمياً بتمويل الشركات الناشئة

إنفوجراف

09 2019 عام حافل بالانتهاكات الحوثية

متابعات إعلامية

10 في محاضراته بمجلس عبدالله المحياس.. د. جمال السويدي: دولة الإمارات نموذج

للتسامح والتعايش في المنطقة والعالم



صحة الإنسان وسلامته أولاً

اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بسلامة الأطفال وصحتهم ليس بالأمر الجديد؛ إذ يُشهد لها مواكبتها المستمرة في الحفاظ على هذا الهدف ووضعه فوق أي اعتبار، فالأولوية دوماً تكمن في تأمين واقع آمن، ومستقبل مستدام، يتحققان من خلال رعاية الأطفال وحمايتهم من التعرض لأي مرض أو وباء، وتعزيز سلامتهم في مختلف الميادين والمرافق، وخاصة في القطاعات التعليمية، فهي لم تكتفِ بتوفير تعليم مجاني للمواطنين في المدارس، والكليات، والجامعات، ولم تتوقف عند اعتماد منظومة تعليمية تتسجم مع استراتيجيات الدول المتقدمة، إنما تعمل كذلك على توفير كل سبل الحماية والرعاية للطلبة والأطفال، وخاصة في القضايا التي تحمي صحتهم وتضمن سلامتهم.

الإجراء الأكثر حداثة وأهمية، كان بإعلان وزير الصحة ووقاية المجتمع عبدالرحمن العويس، ووزير التربية والتعليم حسين الحمادي، أول من أمس، خلال مؤتمر صحفي، مجموعة من الإجراءات الاحترازية للحد من احتمالية انتقال عدوى فيروس «كورونا الجديد»، وأبرزها تعليق الدراسة في الحضانات، وتعليق جميع الفعاليات الطلابية الداخلية والخارجية في جميع مدارس الدولة حتى إشعار آخر، وتخصيص طائرتين لنقل رعايا الدولة الموجودين في إيران، بما يضمن التزام الدولة بأعلى معايير السلامة الصحية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، ويعزز الإجراءات الصارمة التي تم اتخاذها في جميع المنافذ الحدودية والجوية والبحرية للدولة.

إن التزام دولة الإمارات بالمعايير والممارسات العالمية في السلامة الصحية، جعلها الدولة العربية الأولى التي تعلن حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، ما يؤكد نهجها الأصيل في الشفافية والمصداقية، ويشير إلى أنها تنظر للإنسان، سواء كان مواطناً أو مقيماً أو زائراً على رأس أولوياتها، إدراكاً منها أن القضايا التي تتعلق بصحة البشر هي الأساس الأول الذي يحمي حياة الناس وقيهم شرور المرض والأوبئة، وإيماناً منها بأن الأمن الشامل لا يتحقق إلا من خلال ضمان صحة وسلامة الموجودين على أراضيها، وهو ما جعل الحكومة تتخذ منظومة من الإجراءات المتقدمة التي تكشف عن الفيروس، وتحد من انتشاره في القطاعات الحيوية كافة؛ كالنقل والتجارة والتعليم والصحة وغيرها.

ويشير قول وزير الصحة ووقاية المجتمع، عبدالرحمن العويس، إن جميع منافذ الدولة البرية والجوية والبحرية، مغطاة بأحدث أجهزة ماسحات الحرارة، وفحص جميع القادمين إلى دولة الإمارات، والقيام بفحص مختبري للقادمين من الدول التي تزيد فيها الإصابات، وتطبيق سياسة الحجر الصحي على المصابين أو من يختلطون بهم، إلى مدى الجدّة والصرامة اللتين تم اتخاذهما بشأن الكشف عن حالات الإصابة بالفيروس. كما أن استقرار جميع الحالات التي تم إعلانها يؤكد أن النظام الطبي في دولة الإمارات يتسم بالكفاءة والتطور والجدارة، انطلاقاً من تعزيز إجراءات الوقاية والسلامة، واستكمالاً لكل الجهود والإجراءات الخاصة بالتعامل مع الأوبئة والأمراض المعدية.

لقد تمكنت دولة الإمارات عبر سياساتها وإجراءاتها الصحية من نيل ثقة الجميع، أفراداً ومجتمعات ومؤسسات، وخاصة بعد أن تعاملت مع هذا الفيروس بشفافية ومتابعة حثيثة، ستبقيه محاصراً وتحت السيطرة، فدولة الإمارات قادرة دوماً على مواكبة أي تحديات قد تطرأ في أي مجال، لرؤيتها الاستشرافية واستراتيجياتها البعيدة المدى التي أثبتت جاهزية الدولة لأي طارئ، عبر اتخاذها مجموعة تدابير واستعدادات، تنبئ بمدى نجاحها في تتبع المخاطر، وآليات لرصد التحديات وأنظمة إنذار مبكر، تعزز من فاعلية الممارسات الاحترازية والعلاجية على مدار الساعة.

إن عدم تهاون دولة الإمارات في توفير الأماكن الآمنة للناس، صحياً واجتماعياً واقتصادياً، كان السبب في تحولها إلى أيقونة في الاستقرار والرفاه، اللذين لا يمكن لهما التحقق إلا بتوافر منظومة من التدابير التي تحقق ذلك؛ فاعتمدت إجراءات وتشريعات تضمن تقديم أعلى مستويات الجودة الخدمية في قطاعات الصحة والتعليم والنقل، وأقرت مجموعة سياسات واستراتيجيات، لبّت من خلالها حقوق واحتياجات كل من تطأ قدمها أرض الدولة، سعياً إلى تأمين حياة الناس صحياً وفكرياً واجتماعياً ونفسياً، لكي يعيشوا ويتنقلوا وفق أسس وقواعد تشترط الأمن والسلامة، واحتياطات تمنع التلوث وانتشار الأمراض وتعزز الأمن الصحي الذي يعدّ جزءاً من قيمة أعلى، تتعلق بالحق في الحياة.

رسائل مهرجان «هاي أبوظبي»

شهدت أبوظبي خلال الأسبوع الماضي، وتحديدًا خلال الفترة 25-28 فبراير 2020، انعقاد مهرجان «هاي أبوظبي» الذي قدّم تجربة ثقافية تفاعلية فريدة؛ حيث جمع الكتاب والقراء تحت مظلة واحدة، تبادلوا من خلالها الحوارات الشائقة والأفكار الجديدة. وقد شارك في المهرجان 99 كاتباً عالمياً مشهوراً، ممن حازوا الجوائز العالمية في مجالاتهم، حيث قدم كل منهم إبداعه الخاص من خلال حوارات حرة تعتمد التعددية وتقبل الآخر على قاعدة من التسامح والأخوة الإنسانية التي تميز الإمارات عربياً وعالمياً. كما شارك في المهرجان أفضل المؤدّين الاستعراضيين من 20 دولة حول العالم. وقد أقيم المهرجان في منارة السعديات إلى جانب أماكن أخرى في جميع أنحاء العاصمة ونظّمته وزارة التسامح بالتعاون مع «هاي للفنون والآداب» بالمملكة المتحدة.

والحاصل أن الدعم الذي تقدمه القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يمثل العامل الأساسي في إنجاح مثل هذه الفعاليات التي تقدم الوجه المضيء للدولة وتعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لتنمية الحياة الثقافية، في ظل مرحلة باتت فيها الثقافة من الركائز الأساسية للقوة الناعمة. وقد كان مهرجان «هاي أبوظبي» واحداً من الفعاليات المهمة التي شهدت دولة الإمارات خلال الفترة الأخيرة، حيث حقق المهرجان حزمة الأهداف التي انعقد من أجلها، والتي تمثل أبرزها في جمع أطراف مختلفة على مستويات الفكر والفن والآداب، وتوفير بيئة مناسبة تحمل قيم الإمارات وتسامحها وتراثها الأصيل، وإيمانها بالأخوة الإنسانية بمفهومها الشامل، وشهد المهرجان حوارات حرة ومناقشات متعددة بعثت رسائل عدة أساسية تتمحور حول دعم دولة الإمارات لقواعد الحوار الحضاري الراقي.

وقد أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، أن مهرجان «هاي أبوظبي» كان رسالة سلام ومحبة وتسامح إلى العالم أجمع، وهذه هي رسالة وزارة التسامح التي تسعى لتحقيقها دائماً، سواء من خلال الفنون أو الثقافة أو التنمية المجتمعية، وغيرها من المجالات. وأضاف معاليه: أن مهرجان «هاي أبوظبي» كان منصة حقيقية للتعددية وحرية الفكر، فلم يصادر أحد فكر أحد، ولم يستبعد أحداً نتيجة اختلاف مع رأيه أو مواقفه، وكان للجميع أن يتحاوروا وفق قواعد الأخوة الإنسانية واحترام الآخر، بصرف النظر عن رأيه أو معتقده أو لونه أو جنسيته.

وقد استمد هذا الحدث الكبير أهميته من عوامل عدة، في مقدمتها أنها كانت المرة الأولى التي ينظم فيها هذا المهرجان في المنطقة، وقد اتسمت فعالياته التي استمرت على مدار أربعة أيام بالزخم الشديد، حيث انقسمت إلى ثلاثة مستويات، هي: المستوى العام للجمهور بمنارة السعديات بمشاركة 99 كاتباً وفناناً، وقد أتيح لكل شرائح المجتمع. أما المستوى الثاني فتم تخصيصه للمدارس بمشاركة أكثر من 75 مدرسة حكومية وخاصة وأكثر من 5000 طالب، انضموا إلى 24 برنامجاً منوعاً بأربع لغات، هي العربية والإنجليزية والهندية والفلبينية. أما المستوى الثالث، فقد كان لطلاب الجامعات من خلال 3 أيام و13 فعالية مختلفة و7 جامعات، وقد استضاف المهرجان عروضاً سينمائية، بالشراكة مع «بي بي سي العربية»، تناولت المواقف الاجتماعية والثقافية والسياسية في العالم العربي، إضافة إلى عروض غنائية وموسيقية وشعرية لفنانين ومبدعين عرب وعالميين.

إن مهرجان «هاي أبوظبي» الذي انعقد تحت شعار «تخيل العالم» وقدم تجربة حافلة بالفعاليات الثقافية والأدبية، بمشاركة نخبة متميزة من الكتاب والصحفيين والكوادر العلمية والمؤرخين والفنانين الحائزين جوائز عالمية، يؤكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة باتت بيئة حاضنة لكل الأفكار الخلاقة والمبدعة في المجالات كافة، جنباً إلى جنب مع احتضانها قيم ومبادئ التسامح ومبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية، التي أقرها العالم انطلاقاً من أبوظبي خلال العام الماضي، وهو بلا شك مثل إضافة جديدة لمصادر القوة الناعمة لدولة الإمارات.

القمة العربية في مرمى فيروس «كورونا»

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، تأجيل انعقاد القمة العربية حتى منتصف العام الجاري، قائلاً إن الموعد الجديد لانعقاد القمة في دورتها الحادية والثلاثين ستقره الجزائر، الدولة المستضيفة، بالتنسيق مع الجامعة العربية. وقال أبو الغيط إن الظروف العالمية الحالية، وخاصة الصحية تثير القلق من الاجتماعات والتجمعات، في إشارة إلى تداعيات فيروس «كورونا».



إلى جامعة الدول العربية مرات عدة، وأكد أبو الغيط أن دولاً عربية عدة تريد رجوع سوريا إلى مقعدها، ولكنه أكد أيضاً أنه ليس لديه ما يؤشر إلى نوايا محددة وواضحة في صياغات مكتوبة تنص على أن المجتمع العربي والعضوية الكاملة للجامعة العربية ترغب في العودة السورية، كما أضاف أنه إلى الآن، لم تتم معرفة الموقف السوري إزاء العودة، وعبر عن اعتقاده بأن الوقت كفيلاً بكشف النوايا الحقيقية لكل الدول الأعضاء في الأيام المقبلة قبل انعقاد القمة. وكان وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، قد قدم دعوة، الشهر الماضي، إلى إنهاء تجميد عضوية سوريا في جامعة الدول العربية، وذلك تأكيداً للموقف الجزائري الحاسم في هذا الشأن، إذ قال بوقادوم، إن غياب سوريا تسبب بضرر كبير للجامعة والعرب، باعتبار أن عدم وجودها خسارة لأعضائها.

وتم التصريح في مؤتمر صحفي مشترك، مع وزير الخارجية الجزائري، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن القمة العربية قد تعقد قبل نهاية شهر يونيو المقبل، موضحاً أن القرار سيعود للجزائر باعتبار أنها الدولة المستضيفة للقمة في دورتها الحادية والثلاثين، إذ كان من المقرر أن تعقد القمة الشهر الجاري. وكان أبو الغيط قد قال في وقت سابق، إن الظروف العالمية الحالية، وخاصة الصحية تثير القلق، وبالتالي سيتم طرح الأمر على الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، على أن يصدر القرار بالتنسيق مع الجزائر.

فيروس «كورونا» بات مؤشراً للموت القادم من أقصى الشرق، إذ لا يزال العالم يعاني شبحه المتربص بالصحة العالمية بالدرجة الأولى، وضرب الأسواق العالمية بالدرجة الثانية، فهوت الأسعار بوتيرة دقت ناقوس الخطر العالمي.. ولكن يبدو أن الفيروس الفتاك لم يكتف، إذ وصل ذعر «كورونا» إلى أروقة القمة العربية، فتقرر تأجيلها في خطوة احترازية للحفاظ على الصحة العامة، واستناداً إلى القلق الذي تثيره الاجتماعات والتجمعات.

الفيروس الزاحف تسرب إلى أجندات الدول السياسية منذ أيامه الأولى، فاتخذت الدول قرارات وإجراءات رسمية حياله، ولكن قدرته على تأجيل القمم أو الاجتماعات العالمية، فهي خاصية جديدة تدخل في مكونات شخصية الفيروس الفتاك. ففيما وصف بـ «المقاربة الصحية - السياسية» تم إرجاء القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين حتى شهر يونيو من العام الجاري، بسبب التطورات السريعة التي يعيشها العالم في ظل تداعيات فيروس «كورونا» من جهة، وبسبب اختلاف وجهات النظر بشأن العودة السورية إلى مقعدها في الجامعة، من جهة أخرى.

وبالرغم من أن تصريحات الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، لم تسلط الضوء إلا على «الظروف العالمية الحالية» من دون إشارة محددة وأكثر وضوحاً عما تحمل كلمة «عالمية» بين طياتها، فإن مصادر عدة أكدت الرغبة الجزائرية في استضافة القمة «لعودة سوريا» إلى مقعدها العربي للعرب دور إقليمي، قالت المصادر إن الجزائر تسعى إلى تعزيره.

إذاً على ما يبدو، فإن التأجيل يحمل بين سطوره معاني أكثر من التخوف من «كورونا»، إذ رجح المراقبون أن الإرجاء يعود إلى كسب مزيد من الوقت لحشد الدعم لتتبرر القرار بشأن سوريا، والبدء في الاتصالات الضرورية. ولاتزال عضوية سوريا في الجامعة العربية مُعلقة، منذ اندلاع الحرب في البلاد عام 2011. وطرح ملف العودة السورية



إسرائيل أمام معركة انتخابية حاسمة اليوم

تشهد إسرائيل، اليوم الاثنين، انتخابات برلمانية هي الثالثة خلال أقل من عام، ويتنافس فيها تكتلان رئيسيان: الأول، تكتل اليمين بزعامة حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وتكتل الوسط، ممثلاً في حزب «أبيض-أزرق»، الذي يقوده الجنرال بيني غانتس.



نتنياهو يدخل العملية الانتخابية وهو أقوى، على الرغم من التهم القضائية الموجهة إليه، حيث تلقى خلال الفترة الأخيرة دعماً قوياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من خلال «صفقة القرن»، التي يروج لها نتنياهو باعتبارها نصراً كبيراً تمكّن من تحقيقه بفضل علاقته المتميزة مع ترامب، على الرغم من الرفض الفلسطيني المطلق لها، وكونها لا تعدو مجرد خطة لرفض الواقع الراهن وفرض تسوية سياسية من طرف واحد، وهو أمر لا يمكن أن يحقق السلام العادل والشامل. وفي سياق متصل، نجح نتنياهو في إفشال محاولة إبعاده عن رئاسة الليكود، حيث استطاع تحقيق فوز كبير في الانتخابات الداخلية في الليكود التي أجريت في ديسمبر الماضي على منافسه الوحيد، جدعون ساعر، فعاد أقوى مما كان.

بينى غانتس المنافس الرئيسي لنتنياهو لا يدخل المعركة، هو الآخر خالي الوفاض، فهو يخوض السباق الانتخابي وقد حصل على الزعامة المطلقة لحزب «كاحول لافان»، بعد أن تنازل حليفه يائير لابيد، مؤسس ورئيس حزب «يش عتيدي»، (هناك مستقبل)، عن الرئاسة الدورية للتكتل الذي يعرف أيضاً بـ«اتحاد الجنرالات»، لأنه يضم قادة أركان سابقين، وهم جانتس نفسه، وموشيه يعلون، وجابي أشكناز.

في جميع الأحوال، تذهب إسرائيل اليوم إلى معركة انتخابية حامية الوطيس، وهي الثالثة في أقل من عام، قد تقود إلى خروجها من أزمة الجمود السياسي، ولكنها قد تقودها أيضاً إلى المزيد من الانقسام الحزبي والانسداد السياسي. وقد صرح نتنياهو أن إسرائيل قد تعقد انتخابات رابعة، في حال فشل معسكر اليمين في الحصول على أغلبية برلمانية تتيح له تشكيل الحكومة.

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وأنصاره في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها إسرائيل اليوم لتحقيق فوز يمكّنهم من تشكيل الحكومة بشكل منفرد أو بالتحالف مع قوى سياسية قريبة من خط الليكود، وتحظى هذه الانتخابات بأهمية أكثر هذه المرة لدى نتياهو، حيث يتوقع بدء محاكمته في 17 مارس الجاري، وإذا ما استطاع الحصول على أغلبية برلمانية، فإنه سيمثل أمام القضاء من موقع قوة وسيحافظ على منصبه. وتسعى الأحزاب العربية المتحالفة تحت مظلة «القائمة المشتركة»، التي حلت في المرتبة الثالثة في الانتخابات السابقة، إلى زيادة عدد مقاعدها، وهي توجه كل خصومتها الانتخابية إلى رئيس الوزراء بنيامين نتياهو على خلفية رفضها الكامل لصفقة القرن. وفي هذا الصدد، يقول رئيس القائمة أيمن عودة «نريد سقوط نتياهو (...) عراب «صفقة القرن»، التي تنص من بين بنودها على جعل القدس عاصمة «غير مجزأة» لإسرائيل. وثمة تطور مهم تسجله معركة الانتخابات الإسرائيلية اليوم، يخص قوى اليسار، التي وجدت نفسها مهددة فرادى بالفشل في الحصول على الحد الأدنى من المقاعد اللازمة لدخول «الكنيست»، فاضطرت إلى التكتل فاندماج حزب العمل بزعامة عمير بيريتز، وشريكه الأصغر جيشر بزعامة أولي ليفي- ايبكاسيس، مع الاتحاد الديمقراطي (حزب ميتينز) بزعامة نيسان هودوفيتز.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقارب بين المنافسين الرئيسيين في الانتخابات، وهما تكتل اليمين، وتكتل الوسط، بعد عمليتين انتخابيتين عقدتا في إبريل وسبتمبر الماضيين، لم يستطع أي منهما تحقيق أغلبية تمكّنه من تشكيل الحكومة بشكل منفرد، وفشل كلاهما في التوصل إلى توافقات مع الأحزاب الأخرى أو تشكيل حكومة وحدة وطنية، فكان الخيار هو اللجوء إلى هذه الانتخابات، وتتوقع الاستطلاعات حصول كل من تكتل اليمين بزعامة نتياهو، وتكتل (أزرق-أبيض) بزعامة غانتس على 33 مقعداً من أصل 120 في الكنيست، وهي النتيجة نفسها تقريباً التي حدثت في الاقتراعين السابقين.

يبد أنه يمكن القول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

أفغانستان.. حرب بلا رابحين توشك على الانتهاء

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها أن الصفقة التي وقعتها إدارة ترامب مع طالبان، يوم السبت الماضي، هي تذكرة خروج من أفغانستان للقوات الأمريكية التي بقيت هناك لفترة طالت أكثر من اللازم. إنها نهاية هادئة للصراع الذي بدأ بوضوح شديد، إن لم يكن رؤية استراتيجية، وانحدر إلى غموض دموي.



الاتفاق، سيواصل الأمريكيون تمويل ودعم الجيش الأفغاني. إن الجيش في حالة من الفوضى بعد 18 عاماً من الوصاية الأمريكية، وحكومة أفغانستان فاسدة للغاية ومنتازع عليها بمرارة منذ الانتخابات المنتازع عليها، وهذان أمران يؤكدان أن القوة العسكرية الشرسة من قبل قوة خارجية تعجز أمام الانقسامات العرقية والأيدولوجية العميقة الجذور.

ولم يكن دعم الحكومة الأفغانية هو السبب وراء حرب الولايات المتحدة هناك. كان السبب هو هجمات الحادي عشر من سبتمبر، والضغط لملاحقة المسؤولين عن هذا الاعتداء المروع. كانت أفغانستان، التي تسيطر حركة طالبان الإسلامية القوية على معظمها، قد وفرت ملاذاً لأسامة بن لادن، لذا توجه الجنود الأمريكيون لخوض «الحرب على الإرهاب» التي شنها الرئيس جورج بوش الابن، سعياً إلى الانتقام.

لكن المهمة سرعان ما أصبحت غامضة؛ فبحلول الوقت الذي تم فيه تعقب ابن لادن في مايو 2011، إلى باكستان؛ وليس في كهوف تورا بورا في أفغانستان، حيث كانت معاقل القاعدة وطالبان، كانت القاعدة بالفعل أضعف بكثير، وكانت طالبان قد طردت من السلطة منذ فترة طويلة. ومع ذلك، بقيت القوات الأمريكية وقوات التحالف. تم الكشف عن عدم جدوى هذا الجهد في الوثائق التي حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» في أواخر العام الماضي، من التحقيق الذي أجراه «المفتش العام الخاص بإعادة إعمار

لم تشارك الحكومة الأفغانية في المفاوضات، وليس هناك وقف رسمي لإطلاق النار، والاتفاق هو مجرد خطوة نحو فتح مفاوضات بين طالبان والأفغان الآخرين حول اتفاق لتقاسم السلطة، وهي فرصة بعيدة المنال في أحسن الأحوال. وستأخذ أفغانستان مكانها في التاريخ الأمريكي إلى جانب فيتنام كرمز للصراع الذي لا نهاية له والتشابكات الأجنبية غير المجدية. ومع الاختلاف الكبير بين النزاعين، إلا أن أصداء «فيتنام» واضحة جداً، فقد أبرم الرئيس ريتشارد نيكسون اتفاقاً مع فيتنام الشمالية في يناير 1973 لسحب القوات الأمريكية من حرب طويلة لا داعي لها، ومكلفة للغاية.

هذا لا يعني أن أيّاً من الصفقتين كانت خاطئة، على العكس من ذلك، أن تعترف عندما تصبح المعركة عديمة الفائدة هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. لقد نفذت لدى الأمريكيين منذ أمد بعيد الأسباب الوجيهة لمواصلة الموت والقتل في أرض العديد من قبائلها تجعل من الصعب السيطرة عليها، وتضاريسها الجبلية تجعل من المستحيل التغلب عليها. واجه الجنود الأمريكيون الذين تم نشرهم في البلاد مؤخراً مشكلة في توضيح طبيعة مهمتهم هناك، عدا عن عودتهم إلى الوطن سالمين.

لم يُخفِ الرئيس ترامب نفوره من التشابكات العسكرية الأجنبية، وتعهد بإخراج القوات. هذه سنة انتخابات، لكن يجب ألا تحجب سياسات اللحظة حقيقة أن إنهاء التدخل الأمريكي في الحرب هو الشيء الصحيح الذي يجب عمله. وخلافاً للانسحاب السريع للقوات الأمريكية من شمال سوريا، فإن هذا الانسحاب لا يفاجئ أحداً. بحلول نوفمبر، من المفترض أن يكون عدد القوات الأمريكية المتبقية في أفغانستان أقل بكثير من العدد الحالي البالغ 12000 جندي أو نحو ذلك، وعلى الأرجح ستظل طالبان ملتزمة بالاتفاق للتأكد من استمرار الانسحاب التدريجي حتى تختفي جميع القوات الأجنبية.

وعلى الرغم من عدم مشاركتها في المحادثات، فإن الحكومة الأفغانية على دراية بالمفاوضات، وبموجب



بومبيو، أن «الولايات المتحدة لن تتردد في إلغاء الاتفاق». ولكن تقع على عاتق الأفغان الآن مسؤولية إيجاد طرق للعيش بسلام. في الجولة التالية من المفاوضات، ستم دعوة طالبان والمجموعات الأفغانية الأخرى والحكومة لإيجاد طرق لتقاسم السلطة ومنع العودة إلى حكم طالبان الأصولي الذي، من بين أمور أخرى، يمنع الفتيات والنساء من ارتياد المدرسة أو المشاركة في الحياة العامة. وهنا أيضاً يجب على الأفغان إيجاد طرق لاستبدال «الحد من العنف» الذي دعا إليه الاتفاق، بوقف كامل لإطلاق النار.

سيكون من الجيد تصديق أن عشرات الآلاف من الأمريكيين الذين خدموا في أفغانستان، وما يزيد على 3500 من القوات الأمريكية والقوات المتحالفة الذين ضحوا بأرواحهم هناك، والآلاف غير المحددة من الأفغان الذين قتلوا في الحرب، قد حققوا شيئاً إيجابياً في النهاية. قد يكون هذا أملاً بعيداً، وسيكون هناك من يدين اتفاق الدوحة باعتباره حيلة خلال سنة انتخابية، وتنازل لصالح حركة طالبان. ولكن مع عدم وجود الكثير الذي يمكن التباهي به بعد كل هذه السنوات، فمن الصعب رؤية مسار أكثر حكمة يمكن أن تتبعه أمريكا. كتبت هذه الصفحة في عام 1973، عن اتفاقية حرب فيتنام: «يتفق الجميع أنه من المشرف إنهاء القتال أكثر من مواصلة الصراع الذي جلب الكثير من المعاناة. ومن هذا المنطلق، فهو «نوع صحيح من السلام»، يستحق الدعم على أمل أن يتحول الغموض المحسوب، في الوقت المناسب إلى واقع تسوية دائمة».

أفغانستان». وأظهرت الوثائق كيف أنه ولسنوات، حتى بينما كان المسؤولون الحكوميون الأمريكيون يدعون تسجيل نجاحات في بناء حكومة ديمقراطية في أفغانستان، أقرّ المسؤولون العسكريون والمدنيون على أرض الواقع بما كان واضحاً أن وجود القوات في أفغانستان كان تمريناً مكلفاً للغاية (حوالي 2 تريليون دولار خلال 18 عاماً) ولا طائل منه.

كانت تصريحاتهم الجريئة، التي تم حجبها عن الجمهور، مدمرة. في عام 2003، كتب دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع عندما بدأت الحرب: «ليس لدي أي رؤية حول من هم الأشرار». وبعد مضي اثني عشر عاماً وعدة مليارات من الدولارات، قال الجنرال دوجلاس لوت، وهو جنرال بالجيش خدم في إدارتي بوش وأوباما، للمفتش العام: «لم نكن نعرف ماذا الذي كنا نفعله». أكدت تلك الاكتشافات فقط ما خلص إليه أي تقييم صادق للنزاع منذ فترة طويلة؛ النصر الأمريكي لم يكن خياراً أبداً.

لا يقدم الاتفاق الجديد أي ضمان بأن طالبان لن تعود إلى السلطة، وكان رد الفعل الفوري من قبل الجماعة هو إعلان النصر، بينما كان الإنجاز الرئيسي للولايات المتحدة هو التأكيدات بأن طالبان لن توفر ملاذاً للجماعات الإرهابية مثل القاعدة. وسيتم تكليف هيئة مراقبة مشتركة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في قطر بمراقبة الامتثال للاتفاقية. وقد شدد مارك إسبر، وزير الدفاع الأمريكي، الذي كان في كابول مع مسؤولين أفغان، أثناء توقيع اتفاقية الانسحاب في الدوحة، قطر، بحضور وزير الخارجية مايك

الإمارات الأولى إقليمياً بتمويل الشركات الناشئة



والمنطقة، حيث استحوذت عليها شركة «أوبر» بقيمة 3.1 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن دولة الإمارات شهدت نمواً بارزاً في عدد الصفقات، وكانت 2019 سنة قياسية، حيث ازداد عدد المستثمرين في الشركات الناشئة.

حلت دولة الإمارات في المرتبة الأولى إقليمياً من حيث إجمالي قيمة تمويلات الشركات الناشئة، حيث سجلت 418 مليون دولار، ضمن تقرير صادر عن منصة «ماغنيت» المتخصصة في الشركات الناشئة، وتلتها في القائمة مصر بـ 95 مليون دولار، ومن ثم السعودية بـ 67 مليون دولار، وحل الأردن رابعاً بـ 41 مليون دولار، ومن ثم لبنان خامساً بـ 29 مليون دولار، والكويت سادساً بـ 21 مليون دولار.

وحلت البحرين في المرتبة السابعة بـ 6 ملايين دولار، تلتها عُمان ثامناً بـ 6 ملايين دولار، ومن ثم الجزائر بـ 4 ملايين دولار، وتونس بـ 3 ملايين دولار. وأكد التقرير أن الإمارات شكلت مركزاً مهماً لرأس المال المخاطر وتمويل الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وشكلت شركة كريم أول عملية تخارج من شركة مليارية «يونيكورن» في الإمارات

بوتين يؤكد قدرة روسيا على التكيف مع أسعار النفط الحالية



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، إن بلاده قادرة على التكيف مع الانخفاض الأحدث في أسعار النفط مع انتشار فيروس كورونا عالمياً، لكنه مع ذلك منح منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تسعى إلى تعميق خفض الإنتاج بارقة أمل. وذكرت مصادر أن موسكو تقاوم المزيد من خفض الإنتاج بدعوى أن زيادة التقليل من جانب «أوبك» لن تزيد الطلب عليه بالضرورة. ومن المقرر أن تجتمع المنظمة ومنتجون آخرون فيما يعرف بتحالف «أوبك+» في فيينا الأسبوع الجاري لتبني قرار بشأن اتفاق خفض الإمدادات الذي ينتهي العمل

به في نهاية مارس. وقالت أربعة مصادر مطلعة على المحادثات لـ «رويترز» إن عدداً من الأعضاء الكبار في أوبك يميلون لخفض أكبر للإنتاج عما أعلن عنه من قبل. ولم تحدد روسيا بعد موقفها من مقترحات تعميق خفض الإنتاج. وصرح بوتين في اجتماع مع مسؤولي طاقة روس ومنتجين لبحث تداعيات انتشار كورونا «أود أن أؤكد أن مستوى أسعار النفط الحالي مقبول بالنسبة لميزانية روسيا واقتصادنا». ويوم الجمعة الماضي، هبط سعر خام برنت إلى 50.05 دولار وهو الأقل منذ أواخر عام 2018 نتيجة المخاوف من أن يضر تفشي الفيروس بالطلب بشدة. وروسيا، التي تملك احتياطات تتجاوز 560 مليار دولار، تتوقع أن تحقق ميزانيتها توازناً عند سعر 42.2 دولار لبرميل في المتوسط العام الجاري. وقال بوتين «احتياطياتنا المجمعة بما في ذلك صندوق الثروة الوطنية كافية لضمان وضع مستقر والوفاء بجميع الالتزامات في الميزانية والالتزامات الاجتماعية حتى مع تدهور محتمل في الوضع الاقتصادي العالمي». يشار إلى أن سعر برميل برنت وصل صباح اليوم الاثنين إلى 51.40 دولار، فيما وصل سعر الخام الأمريكي إلى 46.16 دولار للبرميل.

تأجيل مؤتمر في إيطاليا بمشاركة البابا حول الاقتصاد العالمي

قال منظّمون، أمس الأحد، إن مؤتمراً حول الاقتصاد العالمي كان مقرراً عقده أواخر الشهر الجاري في إيطاليا بمشاركة البابا فرنسيس تأجل إلى نوفمبر بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان من المقرر عقد المؤتمر بدعوة من الكنيسة الكاثوليكية في الفترة بين 26 و28 مارس وأن يختتمه البابا لكن الموعد تأجل ليكون يوم 21 نوفمبر. وقال المنظمون إن التأجيل يرجع إلى أن كثيراً من المشاركين لن يكونوا باستطاعتهم السفر إلى إيطاليا. وخفض عدد من شركات الطيران أو إلغاء الرحلات من إيطاليا وإليها. وكان مشاركون من 115 دولة قد أعلنوا موافقتهم على حضور المؤتمر. وبحسب «رويترز» قال المتحدث إن التأجيل لا صلة له بإصابة البابا بوعكة صحية واضطراره إلى إلغاء اعتكاف لمدة أسبوع في لنت بالقرب من روما.

2019 عام حافل بالانتهاكات الحوثية

أحصى التحالف اليمني لحقوق الإنسان (رصد) آلاف الانتهاكات الحوثية بحق اليمنيين في عام 2019، تنوعت بين القتل والإخفاء والاعتقال والقصف وزراعة الألغام والتعذيب في السجون

73

شخصاً قتلوا من بين العدد الإجمالي المتعلق بضحايا الانتهاكات

1680

مختطفاً ومحتجزاً، بينهم 120 طفلاً و18 امرأة

136

ضحية مختفية، بينها 12 طفلاً و5 نساء

23

مواطناً أعدمتهم الميليشيات الحوثية

42

حالة وفاة من المحتجزين بسبب التعذيب

1342

مدنياً قتلوا بالهجمات البرية والألغام وتجنيد الأطفال

21

قتلوا على يد تنظيمي «القاعدة» و«داعش»

793

مدنياً قتلوا بالقصف العشوائي والقتل بالقنص والرصاص والاشتباكات المسلحة

مصدر البيانات: صحيفة الشرق الأوسط

في محاضرته بمجلس عبدالله المحياس د. جمال السويدي: دولة الإمارات نموذج للتسامح والتعايش في المنطقة والعالم



العالم كله؛ بمناسبة زيارة قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر، حيث عبرت خير تعبير عن مبادئ هذه الوثيقة التاريخية ورسالة الإمارات السامية في مجال التسامح؛ حيث قال سموه موجّهاً رسالته إلى كل البشر في العالم، وكل المؤمنين بالمصير المشترك للإنسانية: «إن الكون يتسع للجميع، والتنوع مصدر للثراء؛ وليس سبباً للصراع أو الاقتتال؛ لقد خلقنا الله متنوعين؛ لكي يكمل بعضنا بعضاً، ونتعارف ونتعاون من أجل الخير والسلام والنماء لنا جميعاً».

وأكد سعادته أن ترسيخ أسس الدولة الوطنية الحديثة في عالمنا العربي والإسلامي هو خيار لا بديل له؛ والحديث بشأن كيفية تحقيقه هو حديث طويل، مشيراً إلى بعض العوامل، التي استقاها من تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهي: عامل الوحدة الوطنية والتماسك الوطني، ووجود القيادة السياسية الحكيمة التي تملك الرؤية الطموحة والإرادة الصلبة لتحقيق نهضة الدولة، ووجود ثقافة التسامح والعيش المشترك وقبول الآخر في المجتمع؛ وأخيراً الأخذ بأسباب النهضة العلمية الحديثة؛ ولاسيما فيما يتعلق بتطوير منظومة التعليم في مجتمعاتنا.

وختم سعادته المحاضرة مؤكداً أن عوامل بناء الدول الوطنية، وترسيخ أركانها، وتحقيق طموحاتها في التنمية والتطور، لم تعد لغزاً أو أمراً سرياً؛ فوصفة النجاح والتقدم باتت معروفة للجميع، وأولى خطواتها تحقيق الاستقرار والأمن في دولنا ومجتمعاتنا، وترسيخ أسس دولة المواطنة وحكم القانون، وقيم التسامح والحوار والعيش المشترك في مجتمعاتنا، ومجابهة الأفكار المسمومة التي تروّج لها الجماعات الدينية السياسية الظلامية.

قال سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت دائماً نموذجاً للتسامح والتعايش في المنطقة والعالم بفضل قيمها وسياساتها، التي تشجّع على الانفتاح وقبول الآخر، وتحترم التعدد العرقي والديني والمذهبي وحرية المعتقد، وتجرّم كل أشكال التمييز والكراهية والعنصرية، وتمد يدها بالخير إلى كل الشعوب المحتاجة إلى المساعدة في العالم، متجردة من اعتبارات الدين، أو العرق، أو الجنس، أو الطائفة، أو الموقع الجغرافي. وأضاف سعادته في محاضرة ألقاها، يوم أمس الأحد، الموافق 1 مارس 2020، في مجلس الدكتور عبدالله المحياس، بحضور سعادة إبراهيم صوري سيل، سفير جمهورية السنغال لدى الدولة، أن «وثيقة الأخوة الإنسانية»، التي وقعها قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر الشريف، على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، يوم 4 فبراير 2019، برعاية ومشاركة فاعلة من قيادتها الرشيدة، حفظها الله، هي تجسيد حي لنموذج التسامح الإماراتي، وهدية الإمارات إلى العالم، بما تضمنته من مبادئ سامية لتعزيز نهج التسامح والحوار وقبول الآخر، وإعلاء قيم الأخوة الإنسانية والعيش المشترك بين أتباع الديانات المختلفة على مستوى العالم كله؛ وقال «إن تلك الوثيقة التاريخية غير المسبوقة، التي خرجت من أرض التسامح إلى العالم كله حاملة رسالة السلام العالمي والعيش المشترك بين أصحاب الديانات المختلفة، ومجسّدة فلسفة دولة الإمارات العربية المتحدة ونهجها في العمل من أجل التسامح، تستحق منا، ومن كل المهتمين بنشر قيم التسامح والسلام في العالم، أن نعمل بقوة على وضع بنودها ومبادئها السامية موضع التطبيق، وأن نعلّمها لأبنائنا وشبابنا؛ حتى تكون خير زاد ومعين لهم في مواجهة موجات الكراهية والتطرف التي تغزو العالم كله من شرقه إلى غربه.

وتحدث سعادة الدكتور جمال السويدي عن دور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، في نشر قيم التسامح، وأشار إلى رسالته الحضارية الرائعة، التي وجهها إلى